

الاستعداد للعملية الجراحية الأطفال



مجلد الصور هو مشروع تعاوني بين معهد التمريض وتعزيز الصحة و المعهد العالي
في أوسلو وأكرشيهوس وقسم جراحة الأطفال في مستشفى أوسلو الجامعي.

المصور اويستائين ه. هور غمو Øystein H. Horgmo، جامعة أوسلو

عندما يكون الطفل مقبلاً على إجراء عملية جراحية، فمن الشائع أن يكون كل من الأطفال والآباء قلقين بعض الشيء. من خلال النظر إلى الصور والتحدث إلى الأطفال قبل العملية الجراحية، يمكن تقليل بعض من هذا القلق. لذلك، تم إعداد مجلدات للصور (bildeperm) حسب العمر يمكن استخدامها لخلق القدرة على التنبؤ وضمان أن الأطفال مستعدين بشكل جيد للعملية الجراحية.

ينبغي قراءة مجلد الصور مع الأطفال، و هو ملحق للمعلومات الشفوية. وينبغي أن يتم تكييف استخدام المجلد مع احتياجات كل طفل. ومن الأفضل للطفل أن يتم الاستعداد للعملية قبلها بوقت قصير جداً وفي أجواء هادئة.

في المستشفى، ستقوم الممرضة أيضاً بتصفح مجلد الصور معكم قبل العملية. ولذلك فمن المستحسن تسجيل أية أسئلة قد تخطر على بالكم. محتوى المجلد مكيّف تبعاً للعمر ويستند إلى أفضل معرفة متاحة حول تحضير الطفل للعملية الجراحية.



هالفور مقلً على إجراء عملية جراحية. يصل هالفور إلى المستشفى برفقة أمه
ودميته كورافن Kuraffen.
هنا يسلم هالفور على الممرضة. الممرضة تجول بهما في جميع أنحاء القسم ليرياها.



يُعرّف هالفور على غرفة اللعب بينما ينتظر.



تُخبر إحدى الممرضات هالفور عما سيجري في المستشفى. يتحدثان قليلاً حول لماذا يجب على هالفور أن يجري العملية، وكم سيبقى في المستشفى. هالفور بدوره يسألها عن كل ما يخطر في باله.

تُعرض أمام هالفور مسطرة عليها وجوه. على المسطرة يمكنه أن يُوّشر على الوجه الذي يتطابق مع حالته على أفضل وجه. استخدام هذه المسطرة بعد إجراء العملية مفيد كثيراً.





تقوم الممرضة بقياس ضغط الدم على الذراع لمعرفة شدة دقات القلب. بإمكانها فور أن يختار أي من الذراعين سيستخدم من أجل قياس ضغط الدم.

يتم وضع شريط عريض حول ذراعه، وقد يشد الشريط على الذراع قليلاً.





يزن هالفور نفسه قبل العملية.



والمرضة تقيس طوله.



يسلم هالفور على مجموعة من الأطباء. واحد من الأطباء يخبره عن العملية الجراحية ويتفحص قلبه ورتتيه بواسطة سماعة طبية.

طبيب آخر يخبره عن الأدوية (التخدير) التي تُعطى له خلال العملية. يطرح الأطباء على هالفور وأمه مجموعة من الأسئلة. بإمكان هالفور وأمه أيضاً أن يطرحا على الأطباء ما يخطر ببالهما من أسئلة.

ما هو التخدير العام؟

التخدير العام هو شكل من أشكال التخدير. في حالة التخدير العام يحصل المرء إمّا على دواء منوم و مسكن للألم يُحقن في الدم مباشرة بواسطة قنينة وريدية، أو على دواء منوم أو غاز يُعطى للمريض بواسطة كمامة مثبتة على الوجه. هذه الأدوية تجعل المريض يغفو بسرعة ولا يحسّ بالألم وهو تحت العملية.

(NHI.no - 19.06.13)



يُحصل هالفور على دفتر المستشفى. وفيه يمكنه أن يكتب ويرسم حول ما يحدث في المستشفى.





هنا تؤخذ عيّنات دمّ من هالفور. الممرضة كانت قد وضعت على ذراعه لاصقاً طبياً مدهوناً بكريم. اللاصق له مدة وهو موضوع على ذراعه. الكريم يساعد على أن لا يحسّ هالفور بالوجع كثيراً عند أخذ العيّنات منه.





بعد أخذ عيّنات الدّم يحصل هالفور على جائزة.



بحصل هالفور على حقيبة مليئة بمعدّات المستشفى ودمية يمكنه أن يلعب بها.





بعد تناول هالفور للعشاء يكون قد حان موعد الخلود إلى النوم. لا يسمح لهالفور أن يتناول الطعام أو الشراب قبل العملية. وهذا يُطلق عليه اسم الصيام.

لقد استحمَّ هالفور وحصل على أغطية سرير نظيفة.

يمكن لهالفور وأمه أن يناما في نفس الغرفة.



في اليوم التالي يستيقظ هالفور مبكراً، وهو متوترٌ قليلاً.



في يوم إجراء العملية تتحقق الممرضة ممّا إذا كان لدى هالفور حمى.

قبل العملية يحصل هالفور على دواء لكي لا
يشعر بألم شديد عندما يفيق من العملية.



في بعض المرات يستطيع الأطفال الاختيار بين الحبوب والدواء
السائل، و بين الحصول على الدواء عبر فتحة الشرج أو الأنف.





عندما يحين موعد اجراء العملية توضع أنبوبة بلاستيكية صغيرة في أحد الأوردة، ولذلك تُدهن يدها بالكريم. الكريم يجعله لا يشعر كثيراً بوجود الأنبوبة.

وقد تمّ وضع شريط حول معصمه. اسمه وتاريخ ميلاده مكتوبان على هذا الشريط.



لقد تمّ وضع أنبوبة بلاستيكية في وريد يد هالفور. عبر هذه الأنبوبة يعطى له الدواء المنوّم.



تتبع الممرضة هالفور وأمه إلى مكان إجراء العملية الجراحية.
استبدلت الأم ملابسها بملابس المستشفى.



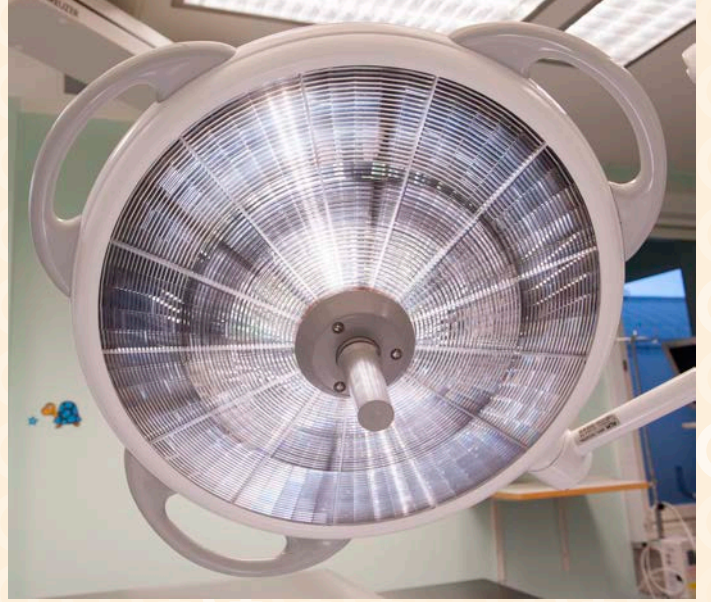
الأشخاص الذين سيشاركون في العملية الجراحية يستقبلون هالفور وأمه. كل الذين يعملون في قسم العمليات الجراحية يرتدون أزياء خضراء.



هالفور يحصل على "راسموس".

راسموس هو جالب حظ المستشفى.





في غرفة العمليات توجد معدّات مثيرة للإنعابه. هالفور يحول بعينه في أنحاء الغرفة. يُنَبَّت مقياس على اصبعه، وعلى صدره توضع لاصقات عليها أسلاك. هذه الأسلاك متّصلة بشاشةٍ تظهر كيف يدق قلبه وكيف يتنفس.





يُحصل هالفور على المخدّر عبر الأنبوبة البلاستيكية المثبتة على يده. تطلب ممرضة التخدير منه أن يفكّر بشيء مفرح.



بعض الأطفال يمكنهم استنشاق المخدّر من خلال كمّامة. قد تكون رائحة المخدر غريبة بعض الشيء. تجلس الأم بجانب هالفور حتى يغفو. هالفور يغفو بسرعة، تعتقد الأم.

هالفور نائم بينما يجري الطبيب العملية. لا يحسّ شيء البتّة. كل الموجودين يعتنون به بشكل جيد.



انتهى هالفور من العملية وهو مستلقٍ الآن على السرير في قسم الإنعاش. أمه تجلس بجانبه.

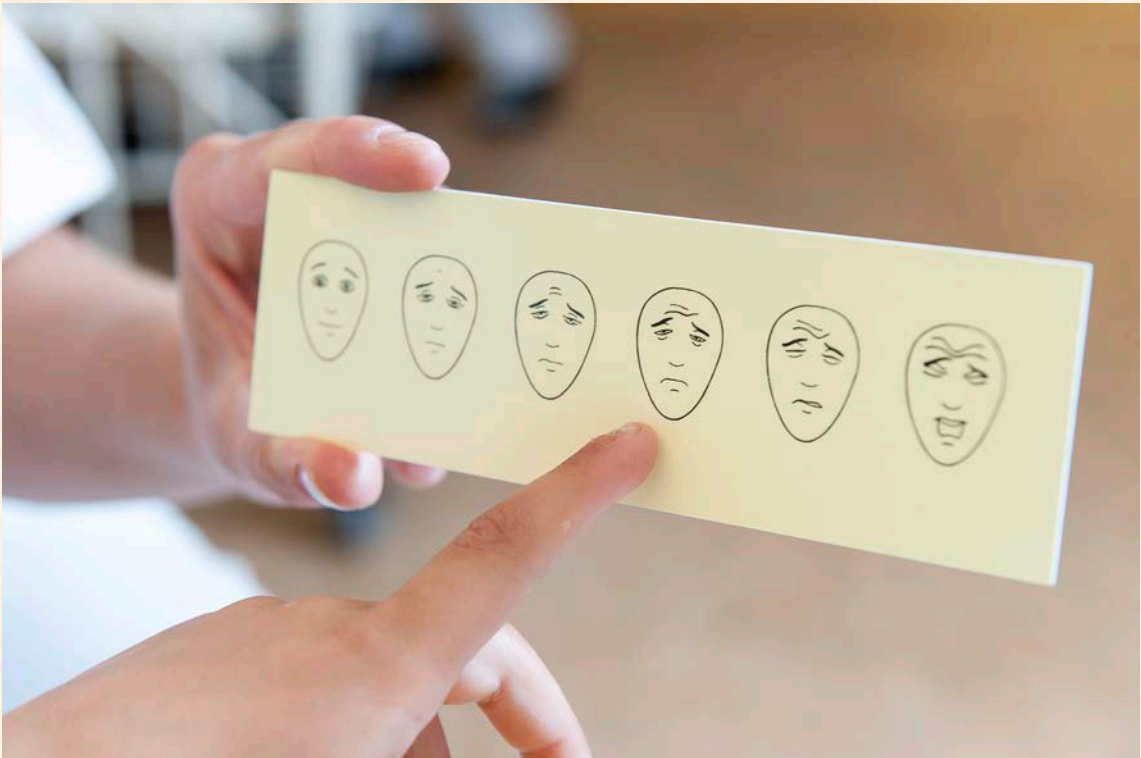
أمام وجهه هناك كأس يحتوي على هواءٍ منعش. يتحقَّق المقياس المثبَّت على أصبعه من أنه يتنفس بشكلٍ جيد ويراقب دقات قلبه.

هناك العديد من الأطفال والآباء والأمهات في غرفة الإنعاش. وهنا توجد معدّات كثيرة يمكنها أن تصدر قليل من الصفيّر.



تتسائل الممرضة فيما إذا كان هالفور يشعر بالألم، وترى المسطرة ذات الوجه.

يشير هالفور بإصبعه إلى الوجه الذي يعتقد بأنه يتطابق مع كيف يحس نفسه. بإمكانه أن يحصل على الدواء إذا كان يشعر بالألم أو الغثيان.





بحصل هالفور على شهادة آيس كريم. بعد انتهاء هالفور وأمه من التحدث مع الطبيب بإمكانهما أن يعودا إلى البيت أو يرجعا إلى القسم. الأم وكورافن وراسموس هم برفقته دائماً.



من المهم جداً أن يشرب السوائل بعد العملية.

يُحصل على ورقة عليها صور لكووس فارغة. يمكنه أن يلوّن كأساً في كل مرة ينتهي من شرب كأس من سائل ما. إنه يعتقد بأن هذا شيء ممتع.



تتأكد الممرضة من حالة هالفور مراراً.



الآن هالفور وأمه مستعدان للسفر إلى البيت.





